

الأغاني

(قَطَاة مُزَاحِمٍ وَأَبِي الْمُثَنِّدِ ... عَلَى حُوزِيَّةٍ مُلَابٍ شَوَاهَا) .
(غَدَتْ كَالْقَطْرَةِ السَّفْوَاءِ تَهْوِي ... أَمَامَ مُجَلَّجِلٍ رَجَلٍ نَفَاهَا) .
(تَكَفَّأَ كَالْجُمَانَةِ لَا تُبَالِي ... أَبَالْمُومَةِ أَصَحَتْ أَمْ سَوَاهَا) .
(نَبَتْ مِنْهَا الْعَجِيزَةُ فَاحْزَأَلَّتْ ... وَنَبَّسَ لِلتَّقْتُلِ مَذْكَبَاهَا) .
(كَأَنَّ كَعُوبَهَا أَطْرَافُ نَبْلٍ ... كَسَاهَا الرَّازِقِيَّةَ مَنْ بَرَاهَا) .
قال واحتكموا إلى ليلي الأخيلية فحكم لأوس بن غلفاء .

وأخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا يعقوب بن إسرائيل عن قعناب بن محرز الباهلي قال حدثني رجل عن أبي عبيدة قال أخبرنا حميد بن ثور والعجير السلولي ومزاحم العقيلي وأوس بن غلفاء الهجيمي أنهم تحاكموا إلى ليلي الأخيلية لما وصفوا القطاة أيهم أحسن وصفاً لها فقالت .

(أَلَا كُلُّ مَا قَالَ الرَّوَاةُ وَأَنْشَدُوا ... بِهَا غَيْرَ مَا قَالَ السَّلُولِيُّ بِهِرَجُ) .
وحكمت له فقال حميد بن ثور يهجوها .
(كَأَنَّكَ وَرَهَاءُ الْعِنَانَيْنِ بَغْلَةٌ ... رَأَتْ حُمُنًا فَعَارَضَتْهُنَّ تَشْحَجُ)